mroftalp htehaB ni knil muideM

]87[التعليق على ندوة: المسكرات والمخدرات - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

اما بعد فغسلتنا جميعا هذه النبذة المباركة التي فضيلة الشيخ ابراهيم بن عبد الله وغيره العسكر وفيما يتعلق بالمسكرات والمخدرات وعظيم اظهارهما وخطرهما على المجتمع. ولقد اجاب وافاد وبين ما يجد بيانا فجزاهم الله خيرا وضاعف مصيبتهما وزادنا واياكم واياهم علما - 00:00:00

هدى وتوفيق ونفعنا جميعا من المسلمين بما وبما علمنا من هذا الامر الخطير واجب بين صاحب الفضيلة هذه الاضرار الكثيرة التي والمخدرات في المجتمع فيما يتعلق بالعقل والدين والبدن والسياسة. واضرار هذه - 00:00:40

لا تحصى ولا تعد. وهي كثيرة متنوعة كلها يجب ان تحارب ويجب ان يقضى عليها بالطرق والوسائل الممكنة من ولاة الامور ومن رجال الهيئة ومن اعيان المجتمع ومن خطباء وائمة المساجد ومن غيرهم. فالتعاون في هذا الامر واجب ولازم - 00:01:20

ففيه من الاصلاح العام والوقاية العامة للمسلمين. ودور بحمد الله ولكن المصيبة التكاسل والتساهل بكثير من الناس في محاربة هذا الشر والفساد وكل يعلم اضرار هذه المشكلات والمخدرات لاسباب ما يشاهد ويرى في مجتمعه من اظرارها. فقد كانت - 00:02:00

بالنسبة الى هذه البلاد فيما مضى مجهولة عند الاكثر اما اليوم فقد فشل وحرم ما سببت من مشاكل كثيرة وعواقب وخيمة وفي السجون من لا يحصى باسبابها وقد حصل بها من الامراض والامراض الكثيرة وانحراف العقول وانحراف الدين والفساد في المجتمع - 00:02:40

ما لا يحصيه الا الله عز وجل. فالواجب على كل من له ان يبذل وسعه في القضاء على هذه الشرور. وان لا يتساهل في ذلك. والا يؤثر حظا عاجلا او فلان وفلان او غير ذلك مما - 00:03:10

بعض الناس والنهى عن المنكر لاجله. بل يجب التشويه والجد والنشاط في محاربة هذه الشرور بكل ما يمكن مما اباح الله ومما شرع الله سبحانه وتعالى. ولا شك ان واجب الدولة فوق الجميع - 00:03:40

نسأل الله له العون والتوفيق وعلى الهيئات وعلى الدعاة الى الله والخطباء والائمة المسلمين طلباتهم في كل مكان ان يساهموا ويعينوا في في حرب هذه الشرور والقضاء عليها وتقليدها حسب الطاقة - 00:04:00

وعلى الباعة في البقالات وفي الدكاكين وفي كل مكان ان يحذروا هذا المحرم وان يساهموا بترك بيع ما حرم الله او التحية لبيع هذه الشروط على من يريدها منهم فان ذلك لا يخفى على الله عز وجل وان خفي على بعض - 00:04:20

والناس والله جل وعلا يعلم السر واصفح وسوف يجازي كل عامل بعمله ان خير هذا خير وان شر فشر سبحانه وتعالى. فالواجب على العبد الا يغتر بعفو الله وان لا يغتر بامهال الله غير الله - 00:04:50

وان يحذر التي قد ينزلها سبحانه لمن عصاه يشعر يأخذه كان على فرة فيندم غاية الندامة ومن ذلك بيع المسكرات في ما بين بكل وسيلة وكذلك صناعتها وترويجها بين الناس كل ذلك من اقبح المحرمات والذي - 00:05:10

ويصنعها للناس اعظم اثما واكثر اثما ممن يكرهها. لان الله يروج اكثر واكبر. فالذي يبيع الخمرة ويسمعها ويذيع الدخان على الناس. لان ذلك الاثم والعباد الخمر والحشيشة المسفرة والخبيثة المخدرات وكل ما يمر المسلمين كله حرام وكله داخل في قوله جل وعلا ولا - 00:05:40

والله سبحانه حرم الخمر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحملها ومحولة اليه وبيعها واكل ثمنها هي ملعوبة من جميع وجوهها نعوذ بالله. ويجب الحذر منها والدخان في اقبح ما يتعاطفه الناس - 00:06:20
وانظاره لا تحصى وشره كثير. ومع ذلك يتساهل فيه الكثير من الناس فيبيعه ويأخذ ثمنه ويستعمله وهو والمحرمات وقد قال الله عز وجل يسألونك ماذا احل لهم؟ قال الله سبحانه قل احل لكم الطيبات - 00:06:50
والله عز وجل ما حل لعباده الا طيبات. وما حل لهم من الخبائث. وقد اجمع الاطباء يوم عرفة الدخان انه من الخبائث لا من الطيبات. قد قال الله عز وجل ايضا في وصف نبيه صلى الله عليه وسلم ويحلهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 00:07:10
والطيبات والنافعات التي يغلب فيها النفع والاستفادة والغنى والخبيثات والخبائث ما يدور عليه ضرر ولا ريب ان الدخان وصار المشكلات والمخدرات من هذا النوع مما يربو فيه الضبر والشرب ويقل فيه الخير ويعدم - 00:07:30
فوجب ان يكون من الخبائث لا من الطيبات ووجب ان يكونوا من المحرمات التي حرمها الله عز وجل والاخرة والحلال سهل عليه مخالفة الهوى وسهل عليه ان يحذر هذه الامور وان يبتعد عنها - 00:07:50
لكنه سهول عليه امر الاخرة واثر الديون عليها وعظم عنده الدرهم والدينار وصار يفهم هذه الامور العاجلة على الاخرة قدم حظه العاجل وباء بخيبة وخسارة نسأل الله العافية. فيجب على المؤمنين جميعا اينما كانوا ان يتقوا - 00:08:10
في كل شيء ومن ذلك ان يتقوه في قضية المخدرات والمشكلات وان يحذروا ذلك ويبتعدوا عن ترويجها او عن شربها وتعاطيها من كل ذنب لا هدية ولا بيعا ولا اخذ ثمن ولا سكوتا عن شاربها ومتعاطيها بل ينكر - 00:08:30
قال من فعل ذلك ولا يبيع ولا يهدي ولا يروج ولا يدع وسيلة الا فعلها وللتحذير منه وللقضاء عليه. هكذا يكون المؤمن اينما كان. يعينه على الخير وعلى ترك الشر. ولا يحذر اهل الباطل - 00:08:50
فانه قوم يشقى بهم جليسهم. فينبغي ان يحذر مجالسة من يتعاطى هذه الامور. فان من جالسهم جره الى عملهم كما انه جاء في الاخيار صار معهم وعمته الرحمة وربما هداه الله بهم وصار من اهل الخير بعد ما صار من اهل الشر - 00:09:10
القوم لا يشقى بهم جليسه. اما الاشرار بالقلوب واصحاب القمار واصحاب التدخين. فانهم يجرون من وربما عمته العقوبة واللعنة معهم اذا حضرهم. فينبغي الحذر من هذه الشرور والحرص على القضاء عليها والتعاون مع - 00:09:30
في القضاء عليها. ولا شك ان ولي الامر وفقه ويشكر على ما اصدر من التعميم. للتحليل من التدخين في جميع المصالح الشركات والمؤسسات ولا شك ان الواجب على المسؤولين ان يعاهدوا - 00:09:50
في ذلك وان يعينوا في ذلك فان يعان ولي الامر في كل ما يأمر به من خير وفي كل ما يأمر ما عنه من شر فلا التساهل في هذا بل يجب ان يعان ولاة الامور فيما يقومون به من الخير وان يعاينوا ايضا فيما نهانا عنه من الشر - 00:10:10
وبالتعاون بين ولاة الامور وبين الرعية وبين المسؤولين يكثرون خير من ضيق للشر. وفق الله الجميع وهدانا جميعا صراطه ووفق ولاة الامر لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وجعلنا واياكم ممن يعينه بالحق وعلى دعوة الخير انه سميع - 00:10:30
نبيه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وجزى الله صاحبه عن ندوتهما خيرا وزادهما علما وهدى ووفقهم واياهما جميعا لما فيه رضاه ولما فيه صلاحنا وهدايتنا الى سواء السبيل. اما الاسئلة فبعد الصلاة ان شاء الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:10:50